المجلس الإقليمي لنقابة مفتشي التعليم باليوسفية

اليوسفية في: 2021/05/04

بـــــيـان

تابع المجلس الإقليمي لنقابة مفتشي التعليم باليوسفية، بقلق بالغ، تطورات الشأن التربوي الوطني؛ حيث تعرف منظومة التربية والتكوين احتقانا غير مسبوق، مست آثاره جل مستويات الجسم التعليمي، فما خلفته الجائحة من انعكاسات سلبية واكراهات حقيقية فيما يخص انجاز المقررات وتنفيذ البرامج، بسبب نمط التعليم بالتناوب، خصوصا الأسبوعي منه؛ زادتها التوقفات المتتالية للدراسة، الناتجة عن الإضرابات المتكررة لفئات عريضة من الشغيلة التعليمية، بل فاقمتها أشكال الاحتقان في صفوف اطر الإدارة التربوية التي نتج عنها ارباك وصل الى شلل شبه تام في عدد من المؤسسات التعليمية.

لقد عمق أزمة المنظومة التعليمية المغربية، إمعان الوزارة الوصية، وبعناد غير مفهوم، في اللجوء إلى سلوك "الأذن الصماء"، بالتصرف وكأن أمور الشأن التربوي طبيعية وجد عادية، وفي نهج سياسة "الهروب الى الامام" للتنصل من الاتفاقات والوعود، مع التردد في فتح باب الحوار مع الأطراف المعنية لحلحلة الازمة التعليمية التي تعرفها المدرسة العمومية.

في ظل هذه الوضعية المتسمة وطنيا بالتوتر والاحتقان، عقد المجلس الإقليمي لنقابة مفتشي التعليم باليوسفية اجتماعا عن بعد؛ بتاريخ 2021/05/02، تدارس خلاله أوضاع الشأن التربوي إقليميا، إذ سجل ضرورة تحرك الجهات التربوية المعنية لتقييم ومعالجة عوامل الهدر المدرسي خاصة بالمرحلة الأساسية، من جهة، ولرصد مدى قدرة المؤسسات التعليمية بالإقليم على الاحتفاظ بالتلميذات والتلاميذ في صفوف الدراسة، لا سيما بالعالم القروي، من جهة ثانية، كما كشف عن ضرورة النهوض بالعرض التربوي خاصة بقطاع التكوين المهني والمسالك المهنية، وسطر تراكم الاكراهات والتحديات التي مست شروط الممارسة المهنية لهيئة التأطير والمراقبة بالمديرية، خاصة في ظل ما عرفته أجواء عمل هذه الهيئة من تماطل المسؤولين الجهويين في الوفاء بتعهداتهم والتزاماتهم، بل و تراجعهم عن تنفيذ تلك الالتزامات والتعهدات، وهو ما أسهم في التردي الملحوظ لوسائل العمل، وتراجعها المستمر موسما تلو الموسم، وذلك بشكل كان له الأثر السلبي والأكيد على انتظام العمل وعلى الحافزية إليه.

بعد نقاش جاد ومسؤول، يعلن المجلس الإقليمي لنقابة مفتشي التعليم بمديرية اليوسفية للرأي العام ما يلي:

- تأييده لبيان المكتب الوطني لنقابة مفتشي التعليم الصادر بتاريخ، 03 ابريل 2021؛
- إشادته واعتزازه بالمجهودات المكثفة التي يبذلها السادة المفتشون بكل تفان ونزاهة في سبيل الرقي بالشأن التعليمي بالإقليم، تأطيرا ومراقبة وتقييما و افتحاصا واشرافا وتتبعا، خاصة في ظل الحالة الوبائية، وفي ظل ضعف الوسائل وتهالك سيارات النقل التي أضحى ركوبها يشكل خطورة على حياة مستعملها؛
- دعوته الوزارة الوصية الى فتح قنوات الحوار الجاد والمثمر مع ممثلي الفئات التعليمية في مطالبها المشروعة؛ وأن يتم جعل مصلحة المتعلمات والمتعلمين، وتجويد المدرسة العمومية فوق كل اعتبار؛
- دعوته المديرية الإقليمية للإسراع إلى تجديد أسطول سيارات المصلحة، وزيادة أعدادها، لا الاقتصار على مجرد صيانتها دون جدوى، للإسهام في تسهيل عمل هيئة التفتيش من أجل القيام بواجبها في الوقوف، عن قرب، على تجويد التحصيل الدراسي بالإقليم؛
- دعوته المديرية الى توفير وسائل العمل بالمفتشية الإقليمية كمكسب ناضل من أجله المفتشون، مع تجويد خدمات الحراسة والنظافة المنتظمة لهذا المرفق التربوي، وامداده بالطابعات والحواسيب وغيرها من المستلزمات، وتزويده بوسائل وأدوات التعقيم اللازمة، والعمل على تأهيله بالشكل المطلوب؛ دون إغفال توفير الموارد البشرية الضرورية لسيره العادي، خاصة الكتابة؛
- دعوته المديرية الى الإيفاء بصرف متأخرات مستحقات الهيئة على هزالتها، والتي تراكمت لسنوات؛ ونخص بالذكر منها: متأخرات تعويضات التصحيح، والملاحظة، والمداولات، ولجن زجر الغش، والمصاحبة الميدانية، ومستحقات التكوين في التعليم الاولي...إلخ؛
- دعوته الجهات المعنية الى تدارك اقصاء مديرية اليوسفية من الاستفادة من عدد من الاوراش التربوية إسوة بباقي مديريات الجهة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: مشروع "المهارات الحياتية والمواطنة ضمن المنهاج الدراسي للتعليم الثانوي الاعدادي"، ومشروع "نموذج ثانوية تحدي الألفية"؛

وإذ يرحب المكتب الاقليمي لنقابة مفتشي التعليم باليوسفية بالسيد المدير الإقليمي الجديد، ويشيد بمجهودات كل أطر هيئة المراقبة والتأطير في مختلف المحطات التربوية الوطنية والجهوية والإقليمية التي انخرطوا فيها بكل الحرفية اللازمة من أجل النهوض بالشأن التعليمي بالإقليم، فإنه يثمن اليات التواصل والحوار والاشراك التي يعتمدها السيد المدير الإقليمي مع الهيئة، على أن تراهن هذه الآليات على تدارك التراجعات المرتبطة بشروط عمل المفتشين، والتي تراكمت جراء التدبير الإداري والمالي للسنوات السابقة، كما أنه يدعو، بالمقابل، الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة مراكش أسفي الى الوفاء بالتزاماتها المتراكمة لسنوات تجاه الهيئة بالإقليم؛

أخيرا، يهيب المجلس الإقليمي بقواعد نقابة مفتشي التعليم الحرص على مزيد من الالتفاف حول إطارهم النقابي العتيد، فما لا ينال بالنضال ينال بالمزيد من النضال.

وعاشت نقابة مفتشي التعليم نقابة مستقلة ديمقراطية.

عن المكتب الاقليمي لنقابة مفتشي التعليم باليوسفية

Scanned by TapScanner